

### كرزاي انتهت صلاحياته لعدم إمكان ترشحه للولاية الثالثة

## سباق الانتخابات الرئاسية الأفغانية والمرشحون الأوفر حظاً



عبد الله عبدالله



أشرف غني أحمد زاي



زلمي رسول

الذي يضم له دعم قادة ميدانيين طاجيك وأوزبك على السواء. ولهذا المرشح برنامج مفصل ومدروس للإصلاحات السياسية التي تحتاج إليها البلاد، يقتضي تبني انتخابات مباشرة لمحافظي الولايات وإصلاح مجلس الأعيان (المجلس الأعلى في البرلمان الأفغاني).

قد يخفي عبد الله عبد الله بدعم الأقليات العرقية الأفغانية، بل وبدعم جزء من البشتون، لكن من المستبعد أن تدعمه أكثر العشائر البشتونية نفوذاً، لذلك سيكون من الصعب عليه أن يقوم بدور «الحكم» مع ما يميزها من نقل العوامل العرقية والقبلية.

في إدارة الاقتصاد، والتفاوض مع الغرب، ما يتكسب أهمية بالغة في ظل تقلص المساعدات الخارجية وخطر تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

**عبد الله عبد الله**  
يعد السياسي عبد الله عبد الله (53 سنة)، وزير الخارجية الأسبق (منافس الرئيس لكرزاي في الانتخابات الرئاسية عام 2009، أكثر المرشحين الثلاثة خبرة في حوض المعارك السياسية. دخل ساحة السياسة في ثمانينات القرن الماضي ليصبح فيما بعد مستشاراً سياسياً لرئيس التحالف الأفغاني الشمالي آنذاك الراحل أحمد شاه مسعود، الأمر

إضافة إلى انتماء رسول إلى شعب البشتون (حوالي 40 في المئة من سكان البلاد)، الذي يلعب تقليدياً الدور البارز في الحياة السياسية الأفغانية، ما يعطيه فرصة لضمان التوازن بين مجموعات سلطوية مختلفة في حال انتخابه رئيساً للبلاد.

**أشرف غني أحمدزاي**  
تخرج أشرف غني أحمدزاي (65 سنة) في جامعة كابل، وحصل على درجة الماجستير من الجامعة الأميركية في بيروت، وعلى درجة علمية من جامعة كولومبيا، وعنده زمالة علمية لعشرات الجامعات الأوروبية. ومن ميزات الرئيسة - ما عدا أصوله البشتونية - خبراته

الرئيس حامد كرزاي المنتهية صلاحياته، والذي يغيب عن قائمة المرشحين لعدم إمكان الترشح للولاية الثالثة على التوالي بموجب الدستور. يذكر أن رسول الذي عاش سنوات طويلة في إيطاليا، حيث عمل طبيباً شخصياً للملك لا يملك خبرات كبيرة في الحياة السياسية. وليس لديه برنامج مفصل، ولا يتحدث عن ضرورة مكافحة الفساد المتفشى ومعالجة ضعف مؤسسات الدولة التي عانت منه أفغانستان كثيراً في حقبة «ما بعد طالبان». لكن هناك في أوساط النخبة الحاكمة من يرى في ذلك ميزة وليس نقصاً في الانتخابات،

### المناورات المشتركة الجنوبية-الأميركية أثارت اعتراض الشمال

## استمرار التوتر بين الكوريتين

كوريا الشمالية بتدريب عسكري بالذخيرة الحية يوم الإثنين الماضي. وقال مسؤولون عسكريون ومسؤولو استخبارات إن فريقاً من المسؤولين العسكريين والخبراء فككوا الطائرتين لإجراء تحليل عميق، وتوصلوا إلى أن بيونغ يانغ أنتجت الطائرتين، في حين لم يعلن الجيش بعد النتائج الرسمية. وذكرت وكالة الكورية أن الطائرة التي كانت مزودة بكاميرا التقطت صوراً لمنشآت عسكرية وحتى مقر سكنية في مجمع الرئاسة بالعاصمة سيول، ما يشير إلى وجود ثغرات في نظام الدفاع الجوي للمكتب الرئاسي.

وقال المتحدث الرئاسي مين كونغ ووك إن المكتب الرئاسي لامن الوطني يدرس القضية في ظل اعتبار أن الطائرة أتت من كوريا الشمالية، على رغم عدم ظهور نتيجة التحقيقات النهائية. وأضاف المتحدث أنه بعد انتهاء التحقيقات سيعمل المكتب مع وزارة الدفاع والوكالات المعنية على وضع إجراءات لمواجهة مثل هذه الطائرات والطائرات الصغيرة التي يصعب من إزالتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كيم مين سيوك الأربعاء إنه جرى استخراج قرابة 200 صورة جوية من كاميرا بداخل الطائرة، بينها صور التقطت مباشرة فوق البيت الأزرق «القصر الرئاسي»، لكن لم تتوفر في الطائرة معدات لثبث هذه الصور. وسئل كيم عما إذا كان بإمكان الطائرة حمل قنبلة، فجاب «إنها من الطراز البدائي ولم يكن سهلاً قبلتها». وأعلنت وكالة «يونهاب» أن كوريا عاكف بوضوح على تطوير التقنية.

وكان مسؤولون في سيول قد أعلنوا أن كوريا الجنوبية توصلت مبدئياً إلى أن الطائرتين من دون طيار تخصان كرويا الشمالية، وهو ما أثار تساؤلات في شأن الدفاع الجوي لسيول.

اعتبر رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية بالغ الخطورة، وذلك بعد أيام على تجدد التوتر بين الكوريتين إثر تبادل لإطلاق النار في البحر بين الشمال والجنوب وتوعد بيونغ يانغ بإجراء اختبار نووي جديد. واتهم كيم كلاً من سيول وواشنطن بالسخرية من إشارات الانفتاح التي صدرت من بلاده، وحملهما مسؤولية التوتر الحالي، وقال إن «الولايات المتحدة وقوى أخرى معادية تتجاهل نيتنا الحسنة، وقد كفت مناوراتها العسكرية بهدف اجتياح جمهوريتنا شمالياً وعزلها اقتصادياً وسحقها عسكرياً. مشيراً إلى أن الجيش والشعب في كوريا الشمالية لن يقبلوا هذا العدوان الأميركي وسيمزقانه إرباً إرباً، بحسب كيم جونج أون.

يأتي هذا التصعيد بعد أن شهدت العلاقات بين الكوريتين بداية العام الجاري تدهناً نسبية تخللها لقاء اللتين تم العثور عليهما قرب الحدود مع كوريا الشمالية، لضعف أيام لأفراد عائلات كورية فرقتها الحرب، لكن بدء المناورات السنوية المشتركة بين القوات الكورية الجنوبية والأميركية أثار اعتراض الشمال، وأعقبت ذلك تجارب كورية شمالية لصواريخ قصيرة المدى ثم أخرى متوسطة المدى الأسبوع الغات.

في سياق مواز، أعلن مسؤولون اليوم أن كوريا الجنوبية توصلت مبدئياً إلى أن الطائرتين من دون طيار اللتين تم العثور عليهما قرب الحدود مع كوريا الشمالية، تخصان هذه الدولة المجاورة، ما يشير لتساؤلات بشأن الدفاع الجوي لسيول ويزيد من التوترات العسكرية في المنطقة. وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية لأنباء أن سيول عثرت على طائرتين من دون طيار قرب الحدود. وباداهما في باجو جنوب منطقة نغ السلاخ، والأخرى في جزيرة باينغ يونغ قرب الحدود البحرية الغربية التي تخضع لحراسة مشددة، عندما قامت

## سيول تجري بنجاح تجربة صاروخ بالستي

أبهر في 2012 مع الولايات المتحدة خليفة سيول، ويسمج لكوريا الجنوبية بمضاعفة مدى صواريخها ثلاث مرات تقريبا. وتنتشر الولايات المتحدة 28500 جندى في جنوب شبه الجزيرة الكورية وتضمن كورنيا الجنوبية «منطقة نوية» في حال هجوم ذري من الشمال.

وتوافق سيول على عدم تطوير صواريخ ما لم يكن مداها محدود. وحتى 2012، كانت الصواريخ تحمل شحنة زنتها القصوى 500 كلغ ومداهما 300 كلم على الأكثر. ويعدو الجنوب منذ وقت طويل إلى زيادة هذه الحدود بسبب برنامج التسليح المتطور للشمال، لكن اتفاق 2012 يحدد المدى الأقصى المسموح به للصواريخ الكورية الجنوبية بـ800 كلم ويزيد زنة شحنتها.

أعلنت كوريا الجنوبية أمس أنها أجرت بنجاح تجربة صاروخ بالستي جديد قادر على حمل شحنة وزنها طن وإصابة أي نقطة في كوريا الشمالية.

وعهدت سيول إلى هذه التجربة في 23 آذار أي قبل يومين من قيام بيونغ يانغ بتجربة صواريخ متوسطة المدى، قادرة بالتالي على بلوغ اليابان. وقد يؤدي هذا الإعلان إلى مزيد من تدهور الوضع في شبه الجزيرة التي تتمر بمرحلة جديدة من التوترات مع تبادل لإطلاق قذائف في البحر من جانبي الحدود في بداية الأسبوع. والصاروخ الذي اخترعته كوريا الجنوبية في نهاية آذار يمكن أن يحمل شحنة وزنها طن ويبلغ مداها 500 كلم. وتم تطويره بموجب اتفاق

## أفغانستان: رجل يرتدي زي شرطة يقتل صحافية أجنبية ويصيب أخرى

السلطات المحلية أن يكون الشخص الذي أطلق النار على الصحافيتين من رجال الشرطة بالفعل. وطالبت وزارة الخارجية الألمانية بإجراء تحقيق مستفيض في مقتل المواطنة الألمانية، مشيرة إلى أن البعثة الدبلوماسية الألمانية في كابول تبذل قصارى جهدها لاستيضاح ملابسات الحادث.

جدير بالذكر أن ذلك يأتي وسط إجراءات أمنية مشددة في أفغانستان قبيل انطلاق الانتخابات الرئاسية والمحلية يوم السبت 5 نيسان.

## إيران تتسلم جنودها المحتجزين في باكستان

تسلم ممثلون عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أربعة من حرس الحدود كانوا قد اختطفوا على يد مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «جيش العدل، جنوب شرقي البلاد في محافظة سيستان وبلوشستان في السادس من شباط الماضي، وأعلنت هذه المجموعة عبر حساب لها على «التويتر» مسؤوليتها عن خطف الجنود. وتتخذ هذه المجموعة المسلحة من الأراضي الباكستانية قاعدة لها، وهي حركة معارضة للنظام الإسلامي تعتمد سياسية حرب العصابات وتتلقى تويلاً وتسليحاً أجنبياً، إضافة إلى كونها تنشط في عمليات التهريب عبر الحدود لتأمين مواردها المالية، يترأس هذه المجموعة عبد الرؤف ريغي وهو الشقيق الأكبر لعبد المالك ريغي الذي أعدم العام الماضي بعد إلقاء القبض عليه في عملية أمنية نفذتها الاستخبارات الإيرانية، انطلاقاً من باكستان وأفغانستان مروراً بالإمارات إذ اعتقل على متن طائرة قرغيزستانية، كانت تعبر الأجواء الإيرانية، وأجبرتها مقاتلات حربية على الهبوط جنوب إيران في منطقة بندر عباس، وقد اعترف عبد المالك ريغي بتلقيه الدعم المالي واللوجستي من السفارة الأميركية في باكستان لمهاجمة أهداف داخل إيران بعمليات انتحارية وتفجيرية راح ضحيتها العشرات من العسكريين والمدنيين.

المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي أشار إلى أن جنمان الجندي الخامس الذي أعدم على يد المجموعات المسلحة، جرى تسليمه أيضاً إلى الجانب الإيراني من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل، فيما أعلنت الداخلية الإيرانية أن الحديث عن صفقة أفرج خلالها عن 34 من عناصر هذه المجموعات المعتقلين في إيران عار من الصحة.



## «الشيوخ الأميركي» يقرّ نشر تقرير عن التعذيب

وافقت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي على تقرير سرى حول برنامج التحقيق مع المتهمين بما يسمى «الإرهاب»، وهو البرنامج الذي إدارته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) خلال فترة الرئيس السابق جورج بوش عقب هجمات 11 أيلول 2001.

وسمحت بتصويت اللجنة بغالبية 11 صوتاً مقابل رفض ثلاثة أصوات لرئيسها دايان فاينستاين بنشر 400 صفحة من إجمالي التقرير الذي يضم 6200 صفحة، ويتهم وكالة «سي آي أي» بتضليل الرأي العام حول أساليب استجواب المعتقلين وتعذيبهم، وذكرت مصادر في الوكالة الأميركية عن التقرير كشف عن «تصريفات عنيفة تتعارض مع القيم الأميركية».

واعتبرت رئيسة لجنة الاستخبارات عن صدمتها من نتائج البرنامج السري، قائلة إن ممارسات «سي آي أي» «تلطخت تاريخ الولايات المتحدة الأميركية»، وتحدثت عن خضوع نحو مئة معتقل لهذه «الأساليب الوحشية»، وأوضحت أن الغرض من هذه المراجعة هو إظهار حقائق البرنامج السري، معتبرة أن التقرير كشف عن «تصريفات عنيفة تتعارض مع القيم الأميركية».



أبهر في 2012 مع الولايات المتحدة خليفة سيول، ويسمج لكوريا الجنوبية بمضاعفة مدى صواريخها ثلاث مرات تقريبا. وتنتشر الولايات المتحدة 28500 جندى في جنوب شبه الجزيرة الكورية وتضمن كورنيا الجنوبية «منطقة نوية» في حال هجوم ذري من الشمال.

## «الأرملة البيضاء» تخطط لهجمات انتقامية

### كاميرون: لن نسمح لمتطرفين بالسيطرة على «برمنغهام»



تهد رئيس الوزراء البريطاني، يفيدد كاميرون، باتخاذ إجراءات سريعة خلال مؤامرة مزعومة من قبل متطرفين إسلاميين للسيطرة على المدارس في برمنغهام، لضمان عدم استخدامها لنشر تعاليم تنظيم «القاعدة».

ونقلت صحيفة «ديلي ميل»، أمس، عن كاميرون: «لن نقبل أن ندار أي مدرسة من قبل المتطرفين أو تروّج لآراء متطرفة». وأضاف: «لن نسمح بحدوث ذلك في بلدنا، وتملك هيئة الرقابة على المدارس (أوفستيد) كل الصلاحيات المطلوبة للتدخل والتحقيق لمعرفة مكان الخطأ».

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة التعليم البريطانية تحقق في 12 مدرسة في برمنغهام بعد انتشار مزاعم بأن موظفيها من غير المسلمين جرى عزلهم وفصل التلاميذ الذكور عن الإناث، ويجري استخدامها لتعزيز تعاليم تنظيم «القاعدة». وتابعت إن «مزاعم المؤامرة المسماة (حصان طروادة) عن قيام متطرفين إسلاميين بالسيطرة على عدد من مدارس برمنغهام، تم الكشف عنها الشهر الماضي من خلال رسالة مسربة كتبها متطرف إلى متطرف آخر». وأضافت أن «الرسالة المسربة احتوت على تفاصيل خطة من 5 مراحل تهدف إلى السيطرة على تشغيل العديد من

## واشنطن مؤلت سراً شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي في كوبا

السياسية أثارها المشتركين في شبكة «تويتر»، وليس القاطنون عليها. وقالت إن المشروع لم يكن سرا على أحد وكلف 1.2 مليون دولار.

وكان الهدف الرئيسي للبرنامج إطلاق خدمة الرسائل النصية التفاعلية على قنود الإنترنت الكوبية، وقد أُلغى البرنامج عام 2012 بسبب قلة التمويل، وامتنع ممثلو الوكالة الأميركية عن تقديم معلومات حول الجهة التي أوصت بإعداد البرنامج وما إذا كانت الإدارة الأميركية على علم بوجوده.

ألاف المشتركين. وعملت الشبكة منذ عام 2009 إلى 2012 وكان هدفها تجنيد الكوبيين لمحاربة الحكومة الكوبية، فيما أكد الناطق باسم وكالة التنمية ميت هيريك أن المشروع كان يرمي إلى تهيئة ساحة لتنظيم حوار داخل المجتمع الكوبي، وأوضح أن البرنامج كان متماشياً مع القوانين الأميركية وليس مشروعاً سرياً. أما الناطقة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف، فأكدت أن المسائل

اعترف ممثلو البيت الأبيض بواقع قيام الإدارة الأميركية بتمويل إعداد شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي خصيصاً لكوبا. ولكنهم رفضوا نتائج التحقيق الصحافي الذي أجرت إحدى الوكالات والقاتل إن الشبكة استخدمت لمحاربة الحكومة الكوبية.

وحسب التحقيق الذي نشرت نتائجه أول من أمس فإن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مولت إعداد «تويتر» الكوبي وجذب أعاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس إطلاق الجدل حول قراره الذي واجه انتقادات شديدة بسبب شبكات التواصل الاجتماعي مندداً بقرار القضاء الذي أوامر حكومته على رفع الحظر عن



على شكاوى من أستاذي جامعة ومحام، اعتبرت حظر موقع تويتر الذي أمرت به الحكومة الإسلامية المحافظة التركية قبل أسبوعين بأنه غير شرعي وأنه ينتهك حرية التعبير وأمرت بتعليقه فوراً. وأثارت هذه الخطوة برقع الحظر عن شبكة تسجيلات الفيديو يوتيوب الذي فرضته الحكومة التركية الأسبوع الماضي، بعد بثّ مضمون اجتماع سري عليه. وعلى رغم هذا الحكم القابل للطعن فإن موقع يوتيوب كان لا يزال محبوباً اليوم الجمعة في تركيا. وأجريت في 30 آذار أثار تارت عاصفة من الانتقادات في تركيا وكذلك في الخارج تنديداً بالزعة السلطوية للحكومة الإسلامية-المحافظة التي تتولى الحكم منذ عام 2002.

وبعد أقل من 24 ساعة على إعادة العمل بموقع تويتر في تركيا، انتقد أردوغان علناً القرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية الأربعاء الماضي واعتبره مخالفاً «للقيم الوطنية». وقال أردوغان أمام الصحافة قبل أن يسبق الطائرة للقيام بزيارة إلى أنديجان «علينا بالتاكيد تطبيق حكم المحكمة الدستورية لكنني لا أحترمه، لا أحترم هذا الحكم». وكانت المحكمة الدستورية وبناء